كان لكم فيهم في رسول الله إسوة بكسر الهمزة وضمها حسنة اقتدا
به في القتال والثبات في مواطنه لمن بدل من لكم كان يرجو الله
بخافه واليوم الآخر وذكر الله كثيرا خلافا لمن ليس كذلك
ولما رأى المؤمنون الأحزاب من الكفار قالوا هذا ما وعدنا الله
ورسوله من الابتلا والنصر وصدق الله ورسوله في الوعد
وما زادهم ذلك إلا إيمانا تصديقا بوعد الله وتسليما لامره
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه من الثبات مع
النبي صلى الله عليه وسلم فمنهم من قضى نحبه مات او قتل في
سبيل الله ومنهم من ينتظر ذلك وما بدلوا تبديلا في العهد
وهم بخلاف حال المنافقين ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب
المنافقين إن شاء بان يميتهم على نفاقهم أو يتوب عليهم إن
الله كان غفورا رحيما لمن تاب ورد الله الذين كفروا اي
الاحزاب بغيظهم لم ينالوا خيرا مرادهم من الظفر بالمؤمنين
وكفى الله المؤمنين القتال بالريح والملئكة وكان الله
قويا على ايجاد ما يريده عزيزا غالبا على امره وأنزل الذين ظاهروهم
من أهل الكتاب اي قريظة من صياصيهم حصونهم جمع
صيصية وهو ما يحتمي به وقذف في قلوبهم الرعب الخوف
من نبي الله فتسلمون منهم وهم المقاتلة وتأسرون فريقا منهم اي
الذراري وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم
تطأوها بعد وهي خيبر اخذت بعد قريظة وكان الله على
كل شيء قديرا يا أيها النبي قل لأزواجك وهن وسع وطلبن
منه من زينة الدنيا ما ليس عنده إن كنتن تردن الحياة الدنيا
وزينتها فتعالين أمتعكن اي متعة الطلاق وأسرحكن
سراحا جميلا الطلقكن من غير ضرار وإن كنتن تردن الله و
رسوله والدار الآخرة اي الجنة فإن الله أعد للمحسنات منكن

بارادة

بارادة الاخرة أجرا عظيما اي الجنة فاخترن الاخرة على الدنيا يا نساء
النبي من يات منكن بفاحشة مبينة بفتح الياء وكسرها اي
بينة او هي بينه يضاعف وفي قراءة يضعف بالتشديد وفي قراءة
اخرى تضعف بالنون معه ونصب العذاب لها العذاب ضعفين
ضعفي عذاب غيرهن اي مثليه وكان ذلك على الله يسيرا و
من يقنت تطع منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها
مرتين اي مثلي ثواب غيرهن من النساء وفي قراءة بالتحتانية
في نعمل ونؤتها وأعتدنا لها رزقا كريما في الجنة زيادة على ما
للنبي لستن كأحد كجماعة من النساء إن اتقيتن الله فا
تكن اعظم بالتخضع بالقول للرجال فيطمع الذي في قلبه
مرض نفاق وقلن قولا معروفا من دون خضوع وقرن بكسر
القاف وفتحها في بيوتكن من القرار واصله من قررت بفتح
الراء وكسرها نقلت حركة الراء الى القاف وقف همزة الوصل ولا
تبرجن بترك احدى التاءين من اصله تبرج الجاهلية الأولى
اي بما قبل الاسلام من اظهار النساء محاسنهن للرجال والاظهار
بعد الاسلام مذكور في ايه ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها و
أقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس الاثم يا أهل البيت اي نساء
النبي صلى الله عليه وسلم ويطهركم تطهيرا واذكرن ما
يتلى في بيوتكن من آيات الله القرآن والحكمة السنة
إن الله كان لطيفا باوليايه خبيرا بجميع إن المسلمين و
المسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات
المطيعات والصادقين والصادقات في الايمان والصابرين
والصابرات على الطاعات والخاشعين المتواضعين والخاشعات
بالصدقات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)